الخاص والعرف العام في معنى الكلمات، ويشرح لنا طبيعة المعنى المعجمي وتعدده واحتماله والفرق بينه وبين المعنى الوظيفي والمعنى الدلالي، ويظهر لنا لماذا كان المعنى المجازي معتبرًا في المعجم، كما يتناول مباحث نظرية بيانية أخرى لا غنى للمعجم عنها. أما عمليًا فيشرح لنا أفضل منهج لوضع المعاجم ذاكرًا الغاية الاساسية من كتابتها. وما الذي يتوقعه المرء حين يتناول المعجم في يده ليكشف عن كلمة فيتطرق عند ذلك الى الصلة بينه وعلم الصوتيات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المعجم لا ينبغي مطلقا أن يشتمل على كلمات يخترعها الأفراد قبل أن تروج وتصل الى مستوى الاستعمال العربي، حتى ولو كان صاحب المعجم يتنبأ لكلمة ما بالرواج والوصول الى المستوى العرفي لأن المطلوب هو العرف الواقعي لا ما هو متوقع. وللإجابة عن ذلك نتناول المعنى المعجمي بالتحليل من خلال الأسباب الآتية:

١ ـ الاحتمال والتعدد في المعنى المعجمي.

٢ ـ كيفية شرح المعنى في المعجم.

٣ ـ صلة المعنى المعجمي بأنظمة اللغة. (الصوتية والصرفية والنحوية).

ونبدأ بالأمر الأوّل فنقول: إن طبيعة المعنى المعجمي ان يكون محتملًا ومتعددًا. وهاتان الصفتان تقودان الى المعاني. فالكلمة في المعجم، لا تفهم إلا منعزلة عن السياق وهذا هو المقصود بوصف الكلمات في المعجم بأنها «مفردات» على حين لا توصف بهذا